إعجاز القرآن

أن انظر كيف أنت يا عمر عند ذلك وإنه لا حول ولا قوة لعمر - عند ذلك - إلا ا .

وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا وقديما كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة أو النار ثم توفى كل نفس بما كسبت إن ا سريع الحساب .

وكتبتما تزعمان أن أمر هذه الأمة يرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ولستم بذاك وليس هذا ذلك الزمان ولكن زمان ذلك حين تظهر الرغبة والرهبة فتكون رغبة بعض الناس إلى بعض إصلاح دينهم ورهبة بعض الناس إصلاح دنياهم .

وكتبتما تعوذانني با أن أنزل كتابكما مني سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما وإنما كتبتما نصيحة لي وقد صدقتكما فتعهداني منكما بكتاب ولا غنى بي عنكما .

عهد من عهود عمر Bه .

بسم ا الرحمن الرحيم .

من عبد ا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد ا بن قيس سلام عليك .

أما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلى إليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له .

آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك